

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة البرنامج والتنسيق
الدورة السادسة والثلاثون (الجزء الثاني)
٢٦ آب/أغسطس - ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦

مشروع التقرير

إضافة

المقرر: السيد أناتولي ت. أولينيك (أوكرانيا)

مسائل البرنامج

الخطة المتوسطة الأجل المقترحة للفترة ٢٠٠١-١٩٩٨

البرنامج ١٩ - حقوق الإنسان

١ - نظرت اللجنة، في جلستها ٣٠ المعقودة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٦، في البرنامج ١٩، حقوق الإنسان، من الخطة المتوسطة الأجل المقترحة للفترة ٢٠٠١-١٩٩٨.

المناقشة

٢ - أيد عدد من الوفود برنامج العمل المقترح وأعرب عن اعتقاده بأنه ينبغي تنفيذه فوراً نظراً لطابعه الحيوي. ورأت وفود أخرى أنه ينبغي تأجيل النظر في هذا البرنامج لتؤخذ في الاعتبار مداولات الجمعية العامة خلال نظرها في تقرير الأمين العام عن إعادة تشكيل مركز حقوق الإنسان.

٣ - وأعرب بعض الوفود عن رأي مؤداه أنه ينبغي إعادة صياغة الفقرة ١-١٩ لكي تعكس على نحو أدق أهداف إعلان وبرنامج عمل فيينا. ورأت وفود أخرى أنه ينبغي الاستعاضة عن نص الفقرة بإشارة فقط إلى إعلان فيينا والإعلان العالمي لحقوق الإنسان. ورأت بعض الوفود أنه ينبغي إدراج الإشارة إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في الفقرة ٣-١٩ (أ). وارتأت عدة وفود أن نص الفقرة ١-١٩ ينبغي أن يشمل النص على أنه ينبغي مراعاة الخصائص السياسية والتاريخية والاجتماعية والدينية والثقافية لكل

* 9623020 *

بلد، وكذلك احترام مبادئ السيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى. وأكدت بعض الوفود أن الفقرة ١-١٩ ينبغي أن تعكس بصورة صحيحة مسؤولية المجتمع الدولي عن تعزيز التعاون الفعال من أجل إعمال الحق في التنمية والقضاء على العقبات التي تعرقلها. وأيدت وفود أخرى الفقرتين بصياغتهما الحالية.

٤ - وارتأى عدد من الوفود أن الـ ١٤ هدفاً المبينة في الفقرة ٣-١٩ تتسم بتوافق جيد وتمثل تداوياً في الجهد. واعتبرت وفود أخرى هذه الأهداف غير متوازنة، وأن بعضها مفرط في عموميته وبعضها الآخر مفرط في تخصيصه. وارتأى بعض الوفود أن الـ ١٤ هدفاً المبينة في الفقرة تبدو أشبه باستراتيجية لا أشبه بأهداف يلزم تحقيقها.

٥ - وارتأى بعض الوفود أن البرامج الفرعية الثلاثة تمثل هيكلًا تحظيمياً أكثر مما تمثل هيكلًا برنامجياً. وارتأى وفود أخرى أن هناك ازدواجاً في سرد البرنامج الفرعية؛ وأنه ينبغي تنفيذ أنشطة تقصي الحقائق المبنية في البرنامج الفرعي ٣-١٩ (الفقرة ٩-١٩) في إطار البرنامج الفرعي ٢-١٩. ورحبت وفود أخرى بتواجد هذه الأنشطة في مكان واحد. وأكدت عدة وفود أنه ينبغي الإشارة إلى تفادي التداخل والإزدواجية عن طريق التنسيق الفعال والتكييف المستمر في الفقرة ٩-١٩.

٦ - وارتأى بعض الوفود أنه ينبغي حذف الفقرة ٣-١٩ (ي) بشأن إدراج بعد لحقوق الإنسان في عمليات حفظ السلام والعمليات الإنسانية بينما أيدت وفود أخرى هذا الهدف، مؤكدة أن الفقرة تعني ضمناً أن هذه الأنشطة تنفذ استناداً إلى قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة فقط.

٧ - وارتأى وفود كثيرة أنه ينبغي أن يكون هناك برنامج فرعي منفصل للحق في التنمية. واعتبرت وفود أخرى أن إدراج الحق في التنمية في البرنامج الفرعي ١-١٩ أمر ملائم ويستجيب بدقة لقرار الجمعية العامة ذي الصلة. وارتأى بعض الوفود أنه ينبغي أن توصف في البرنامج الفرعي ١-١٩ العقبات التي تعرقل الحق في التنمية وطرق وسائل القضاء على هذه العقبات.

٨ - وارتأى بعض الوفود أنه ينبغي إدراج إشارة في الفقرة ٣-١٩ (و) إلى التنسيق بين المقررین الخاصین والأفرقة العاملة. ورأى وفود أخرى أنه ينبغي معاملة الإجراءات الخاصة في الوثيقة كمسألة منفصلة كلية لأن هذه الأنشطة كانت ذات أولوية عالية في الخطة المتوسطة الأجل السابقة.

٩ - وارتأى بعض الوفود أن إعمال الحق في تقرير المصير ينبغي أن يكون هدفاً مهماً للبرنامج ١٩ المتعلق بحقوق الإنسان، وأوصوا بأنه ينبغي إدراج إعمال الحق في تقرير المصير في عداد التدابير المدرجة في الفقرة ٣-١٩ (١).

١٠ - وارتأى بعض الوفود أن وضع قواعد جديدة ومعايير وصكوك جديدة كما ذكر في الفقرتين ١٩-٢ و ٣-١٩ (ن)، ليس هدفاً ملائماً، وأن التصديق العالمي على المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان الوارد في الفقرة ٣-١٩ (أ)، يمثل أهدافاً مفترطة في طموحها ويصعب تحقيقها خلال فترة الخطة. وارتأى بعض الوفود أنه ينبغي أن تدرج في متن البرنامج قائمة الصكوك والمعايير الدولية الموجودة. ورأى بعض الوفود أنه ينبغي التأكيد أيضاً على الامتثال الفعلي للمعاهدات الموجودة.

١١ - وناقشت اللجنة التعديلات المقترحة التالية:

(أ) يُستحدث برنامج فرعي جديد للحق في التنمية:

(ب) تحذف الفقرتان ١-١٩، و ٣-١٩ (ي) بالكامل:

(ج) الفقرة ١-١٩: في الجملة الأخيرة، تضاف كلمة "والتوصيات" بعد كلمة "المبادئ":

(د) الفقرة ٢-١٩: تحذف بعد عبارة "الهيئات المعنية برصد التقيد بالمعاهدات" عبارة "وتوقع الانتهاكات الجسيمة المحتملة والرد على الانتهاكات":

(ه) الفقرة ٣-١٩ (أ): يضاف ما يلي في نهاية الفقرة، بعد عبارة "الوطنية للدول":

" واستمرار تكييف آية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان مع الاحتياجات الحالية والمقبلة في مجال تعزيز وحماية حقوق الإنسان، كما يعكسها إعلان فيينا:

(و) الفقرة ٣-١٩ (ب): يستعراض عن عبارة "كل وكالة وبرنامج" بعبارة "كل من أجهزة و هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة التي تتعامل أنشطتها مع حقوق الإنسان":

(ز) الفقرة ٣-١٩ (م): يستعراض عن عبارة "والمؤسسات الوطنية والمنظمات الشعبية والمجتمع المدني" بعبارة "وفقاً للولايات التشرعية النافذة بخصوص هذه المسألة":

(ح) الفقرة ٥-١٩: بعد عبارة "إعلان الحق في التنمية" تضاف عبارة "إعلان وبرنامج عمل فيينا":

٢٠ تضاف عبارة "بوصفه جزءاً لا يتجزأ من حقوق الإنسان الأساسية" بعد عبارة "الحق في التنمية":

(ط) يستعاض عن عنوان البرنامج الفرعي ٢-١٩ بما يلي: "دعم الإجراءات والهيئات والأجهزة الدولية المتصلة بحقوق الإنسان":

(ي) في عنوان البرنامج الفرعي ٣-١٩، تحذف عبارتي "ودعم إجراءات تقصي الحقائق" و "في مجال حقوق الإنسان":

(ك) تنقل الفقرة ٩-١٩ من البرنامج الفرعي ٣-١٩ الى البرنامج الفرعي ٢-١٩:

(ل) الفقرة ٩-١٩: تحذف عبارة "وفي مجال تقديم الدعم لهيئات تقصي الحقائق".

الاستنتاجات والتوصيات

١٢ - نظرت اللجنة في البرنامج ١٩ - حقوق الإنسان. وأثناء المناقشة، تم الإعراب عن آراء مختلفة بشأن مضمون البرنامج وهيكله. وفي هذا الشأن، أحاطت اللجنة علمًا بالبرنامج وأوصت الجمعية العامة بالنظر في البرنامج مع مراعاة أمور في جملتها ما أبدى من آراء واقتراح من تعديلات من جانب دول أعضاء كما تتعكس في القسم الوارد أعلاه من المناقشة.

— — — — —